



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علم النفس وعلوم التربية



# مستوى الاكتتاب لدى الطلبة الجامعيين (عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي)

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس  
في علم النفس وعلوم التربية - تخصص: علم النفس المدرسي

تحت اشراف :  
نصرات السعيد

من اعداد الطالبات:  
❖ الصيفي أم الهناء

❖ مفتاح اشراق

❖ مناصر نجاة

السنة الجامعية: 1442-1443هـ/2021-2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ وَفَوْقَ كُلِّ

ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ }

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

سورة يوسف الآية : 76



## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام، على سيد الخلق أجمعين. تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات

لتنظم عقد الشكر، اللهم لك الحمد كثيرا، وشكر ملئ السماوات والأرض على أن يسرنا لإتمام

رسالتنا على أكمل وجه ثم نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف " نصرات السعيد" الذي منحنا

الكثير من وقته، ونتمنى من الله عز وجل أن يعطيه الصحة والعافية. أما بعد: كما نتقدم بالشكر

وتقدير إلى الأساتذة الذين ساعدونا في إنجاز مذكرتنا وعلى آرائهم وإلى كل من ساعدنا على إنجاز

هذه المذكرة من قريب أو من بعيد وكما نتقدم بالشكر وإلى الزملاء والزميلات. الذين أعانوا في جمع

المراجع. ونتقدم بالشكر الى جميع أفراد العينة من الذين أجابوا على المقياس المعتمد في الدراسة بكل

صدق وجدية. وفي الأخير نرجو أن ينال جهدنا هذا القبول، وحسبنا أننا اجتهدنا والكمال لله.



## الإهداء

ابتدئ بشكر المولى عز وجل الذي رزقني العقل وحسن التوكل عليه

سبحانه وتعالى وعلى نعمه الكثيرة التي رزقني إياها

إلى كل من كان سبب في وجودي، إلى من أنار لي درب العلم

والمعرفة وحرصا على منذ الصغر واجتهدا في تربيتي والاعتناء بي، والدي

الحبيبان القريبان إلى قلبي أرجوا لكما دوام الصحة والعافية وطول العمر.

إلى أخواتي وإخوتي وكل أفراد عائلتي فردا فردا

إلى أساتذتي وكل من أشرف على تعليمي منذ الصغر إلى الآن

إلى أحبتي وأصدائي

إشراق، أم الهناء ، نجاة

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مستوى الاكتئاب لدى عينة من الطلبة الجامعيين، التي بلغ عددها - 72- طالبا وطالبة من جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، بطريقة العينة العرضية (القصدية)، باتباع المنهج الوصفي. وقد تم تطبيق ادوات الدراسة والتي تمثلت في مقياس بيك للاكتئاب، وتم معالجة البيانات عبر الحزمة الإحصائية SPSS من خلال اجرائيين احصائيين) تحليل التباين الأحادي anova Way One) و( Test-T (ولقد توصلت النتائج التالية:

1/: توجد فروق دالة احصائية في درجات الاكتئاب بين طالب السنة الأولى جامعي والثانية والثالثة جامعي. فهي مرتفعة او متوسطة او منخفضة بشكل عام على جميع الفئات المدروسة

2/- توجد فروق دالة احصائية بين الذكور والإناث درجة الاكتئاب. بل كانت النسبة مقاربة وقد يعود الأمر الى استمرار الضغوط الخارجية المحيطة والمهددة. وهذه النقطة تحتاج الى المزيد من البحث.

## Résumé :

Cette étude visait à révéler le niveau de dépression parmi un échantillon d'étudiants universitaires, qui comptait -72- étudiants masculins et féminins de l'Université du Martyr Hama Lakhdar dans la Vallée, par la méthode d'échantillonnage accidentel (intentionnel), en suivant l'approche descriptive Les outils de l'étude ont été appliqués, à savoir l'échelle de Beck. Pour la dépression, les données ont été traitées via le progiciel statistique SPSS à travers deux procédures statistiques (analyse de variance) et (Test-T). Les résultats suivants ont été obtenus :

1/ : Il existe des différences statistiquement significatives dans les degrés de dépression entre les étudiants universitaires de première, de deuxième et de troisièmes années. Ils sont généralement élevés, moyens ou faibles sur tous les groupes étudiés

2/- Il existe des différences statistiquement significatives entre les hommes et les femmes dans le degré de dépression. Au contraire, le pourcentage était proche, et le problème peut être dû à la poursuite des pressions extérieures environnantes et menaçantes.

Ce point nécessite des recherches plus approfondies.

# الفهرس

## الفهرس

| الصفحة  | العنوان                           |
|---------|-----------------------------------|
| أ       | الشكر والتقدير                    |
| ب       | الاهداء                           |
| ج       | ملخص الدراسة                      |
| ح، خ، د | الفهرس                            |
| 7-6     | المقدمة                           |
|         | <b>الجزء النظري</b>               |
| 9       | الفصل الأول: الإطار العام للدراسة |
| 10      | 1- الإشكالية                      |
| 12      | 2- فرضيات الدراسة                 |
| 12      | 3- أهمية الدراسة                  |
| 13      | 4- أهداف الدراسة                  |
| 13      | 5- التعاريف الإجرائية             |
| 13      | 6- مجالات الدراسة                 |
| 14      | 7- الدراسات السابقة               |
| 16      | 8- التعقيب على الدراسات السابقة   |
|         | <b>الجزء التطبيقي</b>             |
| 19      | تمهيد                             |
| 20      | 1- منهج البحث                     |
| 20      | 2- الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها  |
| 21      | 3- أدوات البحث                    |
| 21      | 4- العينة                         |
| 26      | 5- الأساليب الإحصائية             |
| 27      | 6- عرض وتحليل النتائج             |
| 28      | 7- مناقشة وتفسير النتائج          |
| 31      | الخلاصة العامة                    |
| 34      | قائمة المصادر والمراجع            |

## فهرس الجداول

| الصفحة | العنوان                                                                         | الرقم |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------|-------|
| 21     | توزيع أفراد العينة حسب الجنس                                                    | 1     |
| 22     | توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي                                          | 2     |
| 26     | يوضح تطبيق المقارنة الطرفية لمقياس بيك للاكتئاب ومدى تأثيره على<br>طلبة الجامعة | 3     |
| 27     | يبين الفروق في متوسطات المستوى التعليمي                                         | 4     |
| 28     | الدلالة الاحصائية للفروق بين المستوى التعليمي والاكتئاب                         | 5     |
| 28     | حساب الفرضية الثانية                                                            | 6     |

# المقدمة

### مقدمة:

عند اشتداد الضغوط الخارجية على الانسان يصبح من الضروري عليه ان يستعمل قدراته المعرفية وخبراته للتعامل مع تلك الضغوط. وفي حال استمرارها ولمدة طويلة ومتواصلة. فان الكائن البشري قد يتعرض لحدوث خلل بارز على المستوى الفيزيولوجي والنفسي والمهني. وفي النهاية يستسلم بعض الناس لأمر الواقع ويصابون بنقص في الطاقة وبتدني الانتاجية ومنهم من يدخل في متاهة الاكتئاب، لأن استمرار الضغوط يقلل من فعالية الدفاعات النفسية

ان المجتمع المضطرب الذي يعوزه الاستقرار السياسي والاقتصادي قد يدفع بأبنائه الى سلوكيات السلبية والاضطرابات مثل اعمال العنف والجنوح والقلق والاكتئاب والرسوب الدراسي... الخ ويعتقد " كابيلن " و " سادوك " أي عصرنا هو عصر الضغوط والاضطرابات النفسية المختلفة التي تصيب الافراد من الطبقات الاجتماعية اكانوا طلابا او مواطنين يعملون في مجالات الحياة المتعددة. ويبدو ان هذه الاضطرابات لا ترجع الى سبب واحد. فهي تتفاوت في الاسباب وفي الاثار التي تتركها في حياة الفرد والاسرة والمجتمع.

ان الصحة النفسية هي من صلب اهتمامات النظم التربوية و السياسية و الصحية في العديد من الدول بحيث ان الصحة النفسية السليمة تؤسس لجيل متعلم و متكيف مع مجتمع و مع التحديات العلمية القائمة في العالم .و تجدر الاشارة الى اننا سوف نولي اهتماما خاصا للميول الاكتئابية عند الشبان لما لها من اثار سيئة على حياتهم و دراستهم بحيث ان بعض المراهقين و الراشدين يعانون الاكتئاب من وقت الى اخر و بما ان الاضطراب الوجداني يمكن ان يعرقل المسيرة العلمية عند الطالب , فان الاكتئاب قد يكون له تأثيرات سلبية جدا في عملية التركيز و الانتباه و المهارات الاجتماعية و قد اشارة بعض الدراسات الى

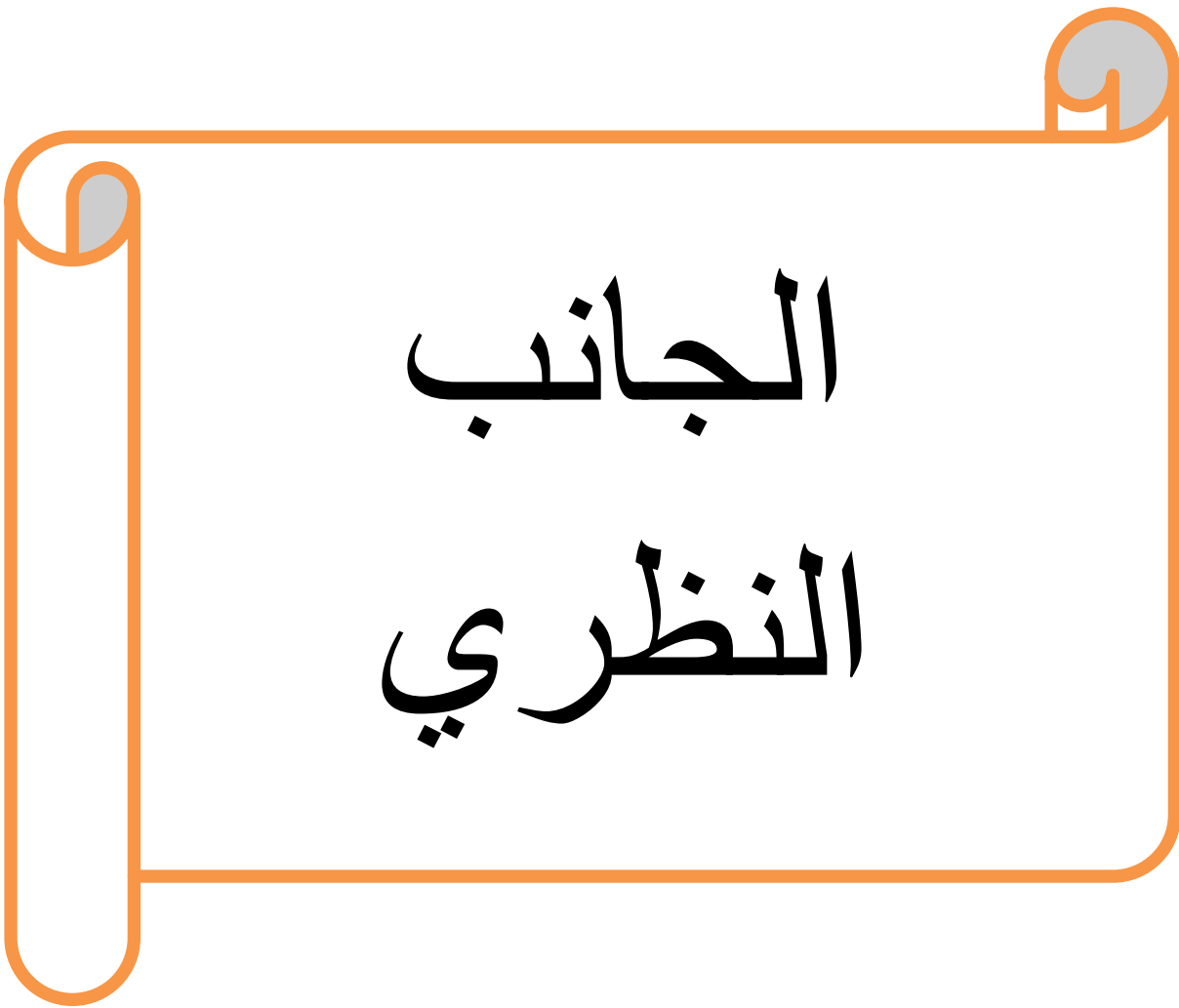
ان الافراد الذين تظهر عليهم ميول اكتئابية لفترة طويلة قد تتضاعف لديهم فرصة اصابتهم بالاكتئاب المرضى بأربعة أضعاف مقارنة بالذين لا يشعرون بتلك الاعراض .

اذا نحن امام مشكلة تحتاج الى بحث و هذه المشكلة تتناول انتشار بدرجات مختلفة لدى الطلبة الجامعيين و كيف ينعكس على حياتهم الشخصية و الاكاديمية و لهذا قمنا بتحديد معالم هذه الدراسة، انطلاقا من منهجية مصورة اتبعت خلالها الخطوات التالية :

### الجانب النظري:

الفصل الاول: الإطار العام للإشكالية التي تمثل مدخل الى الدراسة وهو بمثابة تقديم الحث ثم فيه عرض الاشكالية. صياغة الفرضيات. اهمية الدراسة واهداف البحث ثم تحديد التعاريف الإجرائية ومجالات السابقة والتعقيب عليها

الفصل الثاني: يمثل منهجية البحث و فيه الإجراءات المنهجية التي اتبعناها في الجانب الميداني و تضمنت الدراسة الانطلاقية , و منهج الدراسة ثم التطرق الى عينة الدراسة , و ذكر الادوات و الاساليب الاحصائية المستخدمة و تفسير النتائج و مناقشة الفرضيات و اخيرا خلاصة عامة .



# الجانب النظري

## الجانب النظري

### الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1-الاشكالية: .....
- 2-فرضيات الدراسة: .....
- 3-أهمية الدراسة: .....
- 4-أهداف الدراسة: .....
- 5-التعريف الاجرائية: .....
- 6-مجالات الدراسة: .....
- 7-الدراسات السابقة: .....
- 8-التعقيب على الدراسات السابقة: .....

## 1- الإشكالية:

إن المشكلات اليومية التي يتعرض إليها الفرد في حياته كثيرا ما يتعدّد حلولها ويختلف سبيل مواجهتها باختلاف الأفراد في طريقة حل المشاكل أو المواقف الحياة الاجتماعية و قد يتعاملون معها بطريقة سلبية وغير فعالة وغير مجدية وغير مثيرة، وهذا يرجع الى عدم فهم الطلاب للمشكلة مما ينتج عنها عدم القدرة على التحكم في الانفعالات حيث يتسم هؤلاء الطلبة بضعف الوعي بالمشاعر والأحاسيس المتعلقة بدواتهم وبذوات الآخرين وقد تجتمع تلك العوامل وتعرقل المسيرة التعليمية للطلبة وقد تؤدي بهم قلق كبير يعرف هذا المصاب بالاكتئاب الذي يعتبر من المشكلات النفسية الكبرى، التي تعيق عملية التفكير والتركيز والانتباه وتضعف الدافعية للعمل وتؤثر في الإنتاجية كما إن الاكتئاب ينعكس سلبا على نظرة الشخص الى نفسه ويؤثر في علاقته مع الآخرين وفي مستقبله أيضا كما يعتقد العالم "بيك" والذي اعتبر عام 1978

إن الاكتئاب هو أكثر الاضطرابات شيوعا لدى الطلاب الجامعيين ويعد الاكتئاب من المشكلات التي ينبغي ان تثير اهتمام الباحثين لكونه من الاضطرابات النفسية التي تعيق تكيف الطالب وتحد من نتاجه لذا وجدنا من المهم ان ندرس الوضع النفسي عند طلابنا الجامعيين والى اي حد ينتشر الاكتئاب في صفوفهم وما مدى تأثيره على تحصيلهم الدراسي

قد وجدت "يحفوني" في دراستها عن الاكتئاب وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى الطلبة الجامعيين في لبنان . ان نسبة الاكتئاب لديهم تصل إلى 20 وان الاكتئاب يرتفع أكثر عند أبناء الطبقة الفقيرة وطلاب الجامعة اللبنانية أن الأبحاث الحالية في لبنان والبلدان العربية عن الموضوع الذي نعالجه لازال قليلة ومحدودة جدا على حد علمنا ولم نتناول المشكلة بشكل واف فالدراسات التي تناولت الاكتئاب والتحصيل والمهارات الاجتماعية معا قليلة لذا قد تساهم دراستنا في سد بعض النقص القائم في الأبحاث حول المسألة المطروحة

لذا يأتي هذا البحث ليقدم تفسيراً لمدى انتشار الاكتئاب في صفوف الطلاب في جامعة الشهيد حمه لخضر وإلى أي حد يرتبط هذا الاكتئاب بضغوط البيئة ولهذا طرحنا تساؤلاتنا التالية :

-كيف يؤدي الاكتئاب التدني في التحصيل الدراسي لدى الطلاب الجامعيين ؟

-والى أي مدى يؤثر الاكتئاب في التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة؟

## 2- فرضيات الدراسة:

وللإجابة على التساؤلات الدراسة صيغت الفرضيات الآتية:

1- توجد فروقا دالة إحصائية في درجات الاكتئاب بين طلاب السنة أولى والسنة الثانية والثالثة

2-توجد فروق دالة إحصائية في درجات الاكتئاب بين الذكور والإناث

## 3-أهمية الدراسة: الفائدة الموجودة من هذه الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها العلمية من أهمية الموضوع الذي نطرحه في مجتمعنا وقد تساعد هذه الدراسة فهم العلاقة بين ضعف التحصيل الدراسي وعلاقته بالاكتئاب لدى طلبة الجامعيين وهذه نقطة مهمة تستحق الدراسة كما أن دراسة الأوضاع العائلية أو النفسية عند الطلاب وخاصة المكتئبين منهم قد تسهم في فهم العديد من المشكلات التربوية التي يتعرضون لها كالرسوب وضياع الفرص في الحياة والفشل في الامتحانات ... وغيرها كما إن أهمية الدراسة تتجلى من خلال تعريب بعض المقاييس العالمية ومنها المهارات الاجتماعية وفي ضوء ما يتوصل إليه بحثنا من نتائج نتوخى الخروج بعدد من الأفكار المفيدة التي تسلط الضوء على مشكلات الشباب النفسية والتربوية والعائلية عند الطلبة الجامعيين كما انها قد تسهم في توضيح ما للاكتئاب من آثار سلبية في حياة الطلبة الأكاديمية والاجتماعية، ويمكن ان تظهر الفائدة العلمية من هذا البحث من خلال الإضاءة على صيرورة الاكتئاب ومصيره.

#### 4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية لإعطاء نظرة شمولية حول الاكتئاب وعلاقته بالتحصيل الدراسي، منطلقين من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وبمحاولة تأكيد وجهة النظر هذه، ومن خلال القيام بالدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين والتحقق مما يلي :

- التحقق من وجود فروقا في درجات الاكتئاب لدى طلبة الجامعيين

- التحقق من وجود فروق في درجات الاكتئاب بين الذكور والإناث

#### 5- التعريف الإجرائي للدراسة:

اعتمدنا في بحثنا مقياس بيك للاكتئاب الذي يقيس السمات الأساسية للاكتئاب بحسب (DSM-IV) جمعية الطب النفسي الأمريكي

**1- الاكتئاب:** هو اضطراب انفعالي كما يعتقد بيك وتتسم أعراضه بالحزن والتشاؤم وفقدان بالتعب.

**القلق:** هو الشعور بالضيق والهم والتوتر والخوف من حدوث مصاب متوقع أو أي شيء مشؤوم.

#### 6-/: مجالات الدراسة:

إن تحديد المجالين المكاني والزمني يسهل للقارئ الاطلاع على مكان إجراء البحث والمدة الزمنية التي تم فيها.

**المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، على

عينة من الطلبة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

المجال الزمني: طبقت هذه الدراسة في شهر مارس و فيفري الفترة الممتدة مابين

2022/02/15 إلى 2022/03/15

#### 1/- الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة نقطة انطلاق في بحث جديد من اجل معالجة نقائص البحوث السابقة،

وبعد استقراء واستطلاع لما أمكن الوصول إليه سوف يتم عرض تلخيصي لمراجعة هذه الدراسات في شكل مترابط مع النقد عليها لاحقا

(نجوى يحفوفي المجلة التربوية العدد 69، )

| عنوان الدراسة                                                                                                  | من حيث العينة | منهج          | أدوات | من حيث النتائج                                                              |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|---------------|-------|-----------------------------------------------------------------------------|
| دراسة لبنانية تناولت الموضوع من زاوية علاقة الاكتئاب مع بعض المتغيرات الاجتماعية والديمغرافية جامعة بيروت 2008 | طلاب الجامعة  | المنهج الوصفي | T.A.T | نسبة الاكتئاب عند الطلاب كانت حوالي 1,20 مع عدم وجود فروق جوهريّة بين جنسين |

## الجانب النظري

|                                                                                |              |           |       |                                                                                                                                                                                          |
|--------------------------------------------------------------------------------|--------------|-----------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الدراسات العربية<br>تناولت فروقات<br>الموجودة بين الجنسين<br>في موضوع الاكتئاب | طلاب الجامعة | منهج وصفي | T.A.T | نسبة عالية ن<br>الاكتئاب تمثل<br>20%<br>من الطلاب في كل<br>من السعودية وكويت<br>ومصر..<br>أن هناك فروقات<br>جوهريّة بين الجنسين<br>وأخرى عن عدم<br>وجود فروقات<br>جوهريّة<br>بين الاثنين |
|--------------------------------------------------------------------------------|--------------|-----------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

|                                                                                         |              |                  |       |                                                                                                                               |
|-----------------------------------------------------------------------------------------|--------------|------------------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| دراسة أجريت في<br>جامعة ويزك نسين<br>عن العلاقة بين<br>الاكتئاب والمهارات<br>الاجتماعية | طلاب الجامعة | المنهج<br>الوصفي | T.A.T | علاقة بين الاكتئاب<br>والمهارات الاجتماعية<br>حيث أظهرت نتائج<br>من الطلبة 38%<br>المكتئبين لديهم نقص<br>في المهارات اجتماعية |
|-----------------------------------------------------------------------------------------|--------------|------------------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

## 8/- التعقيب على الدراسات

**8-1 من حيث الأهداف:** الدراسات السابقة باختلاف المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات، حيث هدفت بعض الدراسات السابقة الى التعرف على علاقة الاكتئاب مع بعض المتغيرات الاجتماعية والديمغرافية (جامعة بيروت 2008)

اما الدراسة الاخرى هدفت الى معرفة الفروقات الموجودة بين الجنسين في موضوع الاكتئاب (الدراسات العربية)

**8-2 من حيث العينة:** اختلفت الدراسات السابقة في نوعية العينة التي تم اجراء الدراسة عليها الا انها اغلبها كانت على طلبة الجامعيين ومن بين هذه الدراسات نجد منها:

دراسة "نجوى يحفوني" عام 2002 دراسة حديثة تمت في لبنان عام 2008 درويش عام 1992 محمد عطا عام 1993 والعينة المعتمدة في الدراسة الحالية هم طلبة الجامعيين

**8-3 من حيث المنهج:** نجد ان كل الدراسات اعتمدت على المنهج "الوصفي" والمنهج المعتمد في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي

**8-4 من حيث الأدوات:** تناولت الدراسات السابقة أدوات من إعداد الباحثين وأخرى مقبنة ليست من إعداد الباحثين فكل منهم اعتمد على أداة تساعده على البحث في متغيرات دراستهم حسب كل عينة دراسة، إما الدراسة الحالية فاعتمدت على مقياس بيك للاكتئاب

**8-5 من حيث النتائج:** كشفت الدراسات المتعلقة بالاكتئاب ان كل دراسة اختلفت في نتائجها فمن هذه الدراسات.

دراسة لبنانية (2008) نسبة الاكتئاب عند الطلاب كانت حوالي 1.20 مع عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين.

الدراسات العربية نسبة عالية من الاكتئاب تمثل 20 بالمئة من الطلاب في كل من السعودية وكويت ومصر... ان هناك فروقات جوهرية بين الجنسين واخرى عن عدم وجود فروقات جوهرية بين الاثنين.

دراسة اجريت في جامعة ويزك تسين علاقة بين الاكتئاب ومهارات اجتماعية حيث اظهرت النتائج 38 بالمئة من الطلبة المكتئبين لديهم نقص في مهارات اجتماعية

# الجانب التطبيقي

# الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة

## تمهيد

### 1- منهج البحث

### 2- الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها

### 3-العينة

### 4- ادوات البحث

### 5-الاساليب الاحصائية

### 6-عرض وتحليل النتائج

### 7-مناقشة وتفسير النتائج

### خلاصة الفصل

### تمهيد

بعد تطرقنا في الفصول السابقة إلى تحديد إشكالية الدراسة والفرضيات الأساسية إلى جانب أهمية الدراسة والهدف منها , وعرض الإطار النظري الذي يبني عليه أي بحث جاء الدور للإطار التطبيقي والذي يعتبر بالغ الأهمية في الدراسات العلمية حيث أصبح العلم يعتمد على الجانب التطبيقي الميداني لبلوغ المرام من الاهداف المرجوة من البحوث العلمية وعند قيامنا بالجانب التطبيقي الميداني نستله بالمنهجية المعتمدة في هذا الجانب والتي تتضمن المنهج المتبع عينة الدراسة والأدوات المعتمدة عليها لجمع البيانات وكذا الأساليب الإحصائية المعتمدة.

## 1/- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية بضبط محتوى المقياس وتم تطبيقها على عينة تتكون من (35) فردا ومن مختلف الجنسين وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من جامعة الشهيد حمه لخضر ب ولاية الوادي وكان الهدف من اجراءات الدراسة الاستطلاعية:

\_ تأكد من ملائمة محتوى مقياس وعباراته.

\_ تحديد الزمن المناسب لتطبيق المقياس

\_ مدى مناسبة الالفاظ والصياغات اللغوية في طرح بنود المقياس.

\_ اكتساب الباحثات الخبرة في تطبيق المقياس.

## 2/- منهج الدراسة:

فنظرا لطبيعة موضوعنا الذي يتطلب الوصف و التحليل للظاهرة المراد دراستها, ويقصد بالمنهج الوصفي بانه مجموعة الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا ودقيق الاستخلاص دلالتها و الوصول الى النتائج و تعميمات عن الظاهرة والتي تتعلق اشكالياتها بالبحث عن فروق الموجودة في الاكتتاب بين طلاب السنة أولى والثانية والثالثة فإننا ارتأينا إلى استخدام المنهج الوصفي والذي يقوم بتحديد الوضع الحالي للظاهرة وإعطاء تقرير وصفي عنها حيث يهدف المنهج الوصفي إلى إعطاء صورة دقيقة وقت الدراسة عن أشخاص, أحداث,

وحالات حالية , انه يعطي صورة واضحة عن الظاهرة التي ترغب بجمع البيانات عنها.(محمد زيان عمر البحث العلمي ومناهجه، الجزائر 1989)

### 3- عينة الدراسة:

تتم اختيار عينة الدراسة الاساسية بطريقة عشوائية وذلك لتسهيل مهمة الباحثين بالنظر للظروف و الاوضاع الاستثنائية التي تعيشها البلاد وجميع بلدان العالم وذلك خلال شهر فيفري وافريل 2022 وكان عدد افرادها 35

### 3-1 حجم العينة:

جدول 1 :توزيع أفراد العينة حسب الجنس

| الجنس   | العدد | النسبة المئوية |
|---------|-------|----------------|
| الذكور  | 21    | 29,2           |
| الإناث  | 51    | 70,8           |
| المجموع | 72    | 100            |

جدول 2 : توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

| المستوى             | العدد | النسبة المئوية |
|---------------------|-------|----------------|
| السنة أولى جامعي    | 27    | 37,5           |
| السنة الثانية جامعي | 24    | 33,3           |
| السنة الثالثة جامعي | 21    | 29,2           |
| المجموع             | 72    | 100            |

#### 4 - ادوات الدراسة:

تم الاعتماد في جمع بيانات الدراسة الميدانية على مقياس قائمة بيك للاكتئاب (تأليف ارون بيك ، روبرت ستير 2015)

ويتكون المقياس من 21 بندا، تتم الاجابة على بنوده بأحد البدائل التالية ( 0،1،2،3 )

#### تقدير الدرجات (تصحيح):

تصح قائمة بيك للاكتئاب بجمع التقديرات التي يعطيها المفحوص لكل من الواحد و العشرين بندا، و يتكون كل بند من مجموعة من اربعة عبارات تقدر من 0\_3. و الدرجة الكلية القصوى 63 . واذا اختار المفحوص اكثر من عبارة واحدة داخل المجموعة استخدم العبارة ذات التقدير الاعلى لحساب الدرجة . و يجب ان نوجه اهتماما خاصا عند وضع

الدرجة للبند 19 الخاص بفقد الوزن , فاذا ذكر المفحوص انه يحاول \_ شعوريا \_ ان ينقص وزنه عندئذ لا يضاف تقدير هذا البند لدرجة الكلية .

### تفسير الدرجات:

حيث ان الدرجة الكلية على قائمة \_ بيك \_ للاكتئاب تمدنا فقط بتقدير لشدة الاكتئاب بشكل عام , فمن الاهمية بمكان \_ من الناحية الاكلينيكية \_ ان ننتبه لمحتوى بنود معينة , فيجب ان نعطي اهتماما خاصا بالأعراض المتصلة بالتفكير في الانتحار . فقد كشفت احدى الدراسات (14) ان البند الثاني الخاص بالتشاؤم لقائمة \*بيك\* للاكتئاب مبني بالانتحار الفعلي لدى 211 ممن لديهم افكار انتحارية وان القيمة التنبؤية لبند التشاؤم تتساوى تقريبا مع القيمة التنبؤية لعشرين بندا يضمها مقياس اليأس (16) وان المرضى الذين يعترفون بالأفكار الانتحارية (البند رقم 9) وباليأس (البند رقم 2) مع تقديرات لهما بالمستوى 2 او 3 يجب ان يفحص جيدا بخصوص احتمال انتحارهم.

ومن الاهمية بمكان ايضا ان نفحص النمط العام لأعراض الاكتئاب التي يصفها المريض، فإن قائمة "بيك" للاكتئاب لا تعكس الاعراض المعرفية والوجدانية فحسب، بل ايضا الاعراض البدنية والجسمية، مثال ذلك ان بعض المرضى المنتحرين لن يعبروا عن افكارهم الانتحارية.

ولكنهم يتوقفون فعلا عن الاكل والنوم . ان كل مريض يكشف عن اعراضه الاكتئابية المميزة له والتي يتعين ان تواجه بطريقة فردية

**الخصائص السيكومترية لمقياس "بيك" للاكتئاب :**

عرضت دراسات عديدة الخصائص القياس (السيكو مترية ) القائمة "بيك" للاكتئاب على عينات مختلفة في المجالين المشخصة في مجال الطب النفسي

**الاثبات :** ويقصد بالاثبات ان يعطي الاختبار نفس النتائج باستمرار اذا ما استخدم الاختبار اكثر من مرة تحت ظروف المماثلة (ابراهيم ,165,2000) .

تم في الدراسة الحالية قياس ثبات المقياس بطريقة الفا كرو نباخ :

\*ثبات بطريقة الفا كرو نباخ من اهم مقاييس الاتساق الداخلي لاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي الى انخفاض معامل الثبات . (معمرية , 148, 2007).

**الصدق :** هو ان يقيس الاختبار فعلا القدرة او السمة او الاتجاه او الاستعداد الذي وضع

الاختبار لقياسه ( ابو حويج:132, 2002)

وجاء معامل الفا كرو نباخ هذه الدراسة ما يلي

| الصدق | الاثبات |
|-------|---------|
| 0.783 | 0.884   |

فيما بلغ معامل الثبات لمحاور الاستبانة ككل 783.0 وهي قيمة جيدة تزيد عن القيمة المقبولة 0.6 مما يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي، وهو مؤشر على قدرة الاداة على تحقيق اهداف الدراسة .

### صدق الاتساق الداخلي:

| لمقياس الاكتئاب |                |       |                |       |                |
|-----------------|----------------|-------|----------------|-------|----------------|
| البند           | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط |
| 1               | 0.575**        | 9     | 0.589**        | 17    | 0.803**        |
| 2               | 0.526**        | 10    | 0.219          | 18    | 0.071          |
| 3               | 0.193          | 11    | 0.605**        | 19    | 0.496**        |
| 4               | 0.5**          | 12    | 0.146          | 20    | 0.678**        |
| 5               | 0.554**        | 13    | 0.491**        | 21    | 0.206          |
| 6               | 0.478**        | 14    | 0.334          |       |                |
| 7               | 0.315          | 15    | 0.398**        |       |                |
| 8               | 0.598**        | 16    | 0.258          |       |                |

### الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

الجدول رقم (3) يوضح تطبيق المقارنة الطرفية لمقياس بيك للاكتئاب ومدى تأثيره على طلبة الجامعة

| العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | القيمة الاحتمالية | الدلالة الإحصائية |
|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------------|-------------------|
| 17    | 19.76           | 4.764             | -6.194 | 0.000             | المجموعة العليا   |
| 18    | 32.5            | 7.098             |        |                   |                   |
|       |                 |                   |        |                   | المجموعة الدنيا   |

من خلال الجدول (3) نجد ان المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 19.76 بانحراف معياري يساوي 4.764 وهو اقل من المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 32.5 بانحراف معياري يساوي 7.098 كما جاءت نتيجة اختبارات (6.194) بقيمة احتمالية (0.000) اصغر من (0.05) وعليه نقرر انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى الدلالة (0.05) بين المجموعتين العليا والدنيا لصالح المجموعة العليا وعليه فاستبيان بيك للاكتئاب يمكننا من التمييز بين المجموعتين, اذ يمكن القول بان الاستبيان يتمتع بالصدق التمييزي.

### الأساليب الإحصائية

بعد ادخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية تمت معالجتها بالأساليب التالية

\*المتوسط الحسابي

\*الانحراف المعياري

T.TEST\*اختبار

\*اختبار ألفا كرو نباخ

## 5. عرض وتحليل النتائج:

تنص الفرضية الاولى :

\* توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الاكتتاب بين طلاب السنة الاولى والثانية والثالثة جامعي.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين النسبة الفائية وكانت التحليل موضحة في الجدول التالي

جدول 4 يبين الفروق في متوسطات المستوى التعليمي

| المتوسط الحسابي | العدد | المستوى التعليمي |
|-----------------|-------|------------------|
| 0,96            | 27    | اولى جامعي       |
| 1,25            | 24    | ثانية جامعي      |
| 1,20            | 21    | ثالثة جامعي      |
| 1,12            | 72    | المجموع          |

من خلال مقارنة متوسطات المستوى التعليمي الثلاث (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة)

يتضح فروق بين متوسطات المستوى التعليمي ولكن ليس بدرجة جوهريّة، حيث كان متوسط

السنة أولى جامعي بقيمة (0,96) ثم تليها السنة الثانية بقيمة (1,25) ثم تليها السنة الثالثة

بقيمة (1,20)

جدول 5 الدلالة الاحصائية للفروق بين المستوى التعليمي والاكتتاب

| الاكتتاب       | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | النسبة الفائية | الدلالة الاحصائية |
|----------------|----------------|-------------|----------------|----------------|-------------------|
| داخل المجموعات | 1.246          | 2           | 0.623          | 3.846          | 0.026             |
| بين المجموعات  | 11.182         | 69          | 0.162          |                |                   |
| المجموع        | 12.428         | 71          |                |                |                   |

نتائج الفرضية الثانية:

تتص الفرضية الثانية على:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاكتتاب لدى الجنسين (ذكر وأنثى)

يتم فيما يلي عرض نتائج الفرضية الثانية الموضحة في الجدول رقم 2

جدول 6 حساب الفرضية الثانية.

| الفروق في الاكتتاب | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | الدلالة المعنوية | درجة الحرية | مستوى الدلالة      |
|--------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|--------|------------------|-------------|--------------------|
|                    | ذكور  | 51    | 1.09            | 0.394             | -0.947 | 0.347            | 70          | مستوى الدلالة 0.05 |
|                    | اناث  | 21    | 1.20            | 0.472             |        |                  |             |                    |

يوضح الجدول رقم 6 الفروق الجنسين في الاكتتاب لدى الطلبة وقد بلغ متوسط حسابي عند ذكور بقيمة (1.09) بانحراف معياري (0.394) مقارنة بالإناث الذي بلغ متوسط الحسابي (1.20) بانحراف معياري (0.472) باختبار الفروق بين المتوسطات حيث قدرت قيمة T ب (0.947) عند درجة الحرية (70) ومستوى الدلالة (0.05) وهي غير دالة احصائية اذ قدرت

دلالة معنوية ب (0.347) وهي أكبر من (0.05) تقبل الفروض الصفري الذي مفاده لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الاكتئاب.

# الخلاصة العامّة

## الخلاصة العامة:

ان هذه الدراسة تندرج ضمن المواضيع التي تعني بدراسة الاكتئاب لدى عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وقد حاولنا من خلال الاستبيان ان نوضح مدى درجة الاكتئاب لديهم . حيث يعتبر هذا الموضوع من البحوث التي حظت بدراسات وافية في العالم عامة و الجزائر خاصة حتى وان كانت الكثير من الدراسات قد اهتمت بموضوع مدى الاثار المترتبة على الاكتئاب و دراسة علاقة الاكتئاب بتحصيل الدراسي و الفروق بين الجنسين في الدرجة، و الحياة النفسية و الاجتماعية للمتعرض لنوبات اكتئاب حادة. الا ان ذلك لم يوفي بشكل كامل لأهمية الموضوع.

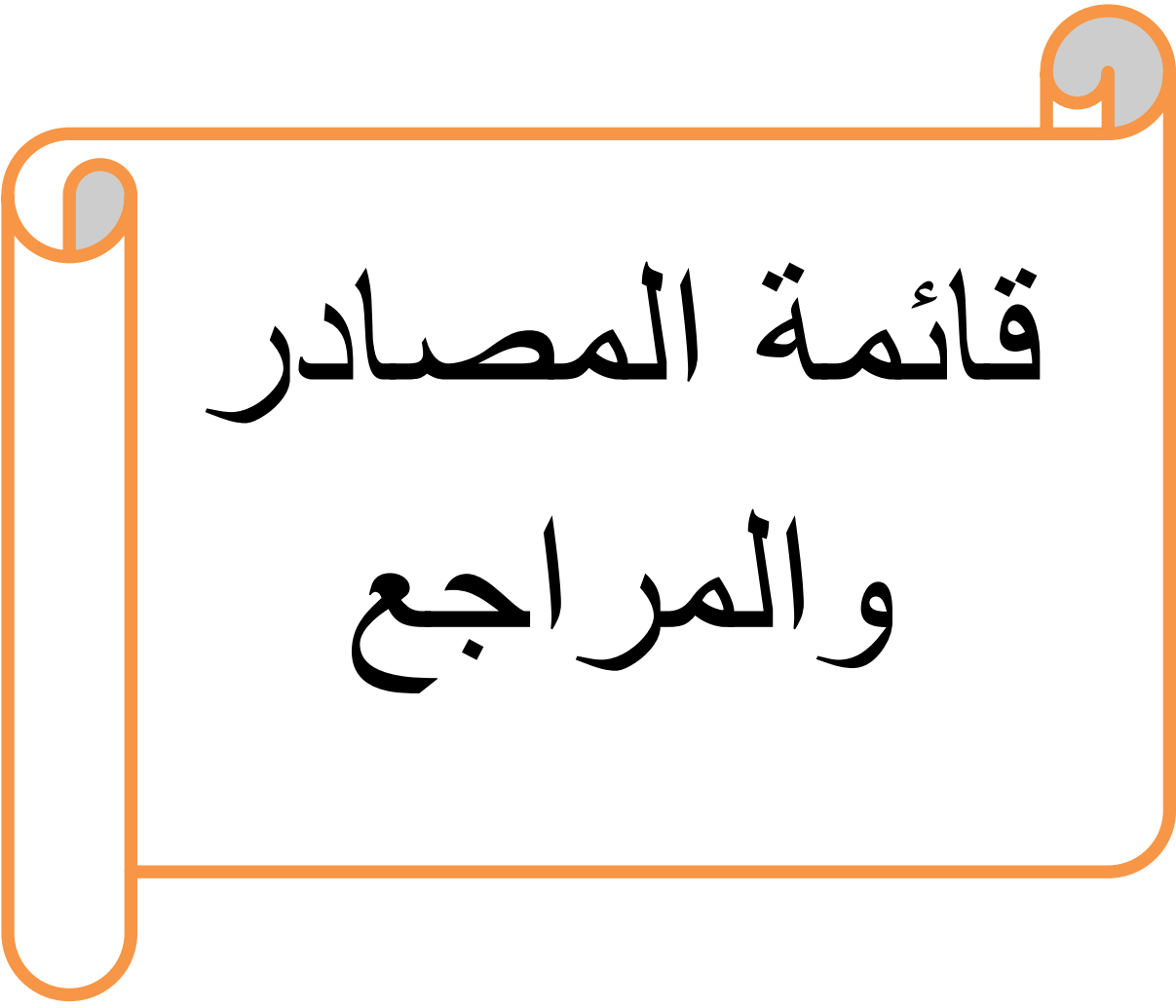
و قد انطلقت اشكالية هذه الدراسة و فرضياتها من ارضية نظرية تحدد مقياس "بيك " للاكتئاب و نظريته , و بعض الدراسات التي فسرت الاليات المناسبة التي تسمح باختيار الفرضيات التي اعتمدت في الدراسة . ان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد مدى تأثير الاكتئاب في التحصيل الاكاديمي و المهارات الاجتماعية عند الطلاب الجامعيين في ولاية الوادي

و من هذا المنطلق اتجهنا الى الدراسة الميدانية لمحاولة الاجابة على اسئلة بحثنا عن طريق تطبيق مقياس "بيك " للاكتئاب , ليعطي معلومات تجيب على التساؤلات . فابعد الاطار النظري لدراسة تم صياغة منهجية بحثنا التي على اساسها اخترنا الاساليب الاحصائية لمعالجة البيانات المتحصل عليها في الجانب الميداني، وبعد عرض و تفسير النتائج المتوصل اليها نلخص اهمها في ما يلي :

1/: لا توجد فروق دالة احصائية في درجات الاكتئاب بين طلاب السنة الاولى جامعي والثانية و الثالثة جامعي. فهي مرتفعة او متوسطة او منخفضة بشكل عام على جميع الفئات المدروسة.

2:/ لا توجد فروق دالة احصائية بين الذكور و الاناث درجة الاكتئاب. بل كانت النسبة متقاربة وقد يعود الامر الى استمرار الضغوط الخارجية المحيطة و المهددة . وهذه النقطة تحتاج الى المزيد من البحث.

و بهذا يبقى نتائج هذه الدراسة رهينة الشروط التجريبية و الادوات المستعان بها سواء لجمع البيانات، او المعالجة الاحصائية ويبقى المجال مفتوح لمناقشة هذه النتائج , و التأكد منها او توسيع مجالها في البحوث التالية .



# قائمة المصادر والمراجع

1. ابو حويج، مروان و ابراهيم وسمير ابو مغلي ،الخطيب(2002):القياس والتقويم في التربية وعلم النفس .ط1.دار العلمية الدولية ودار الثقافة .عمان. الاردن.
2. بوحوش عمار(2007)،منهاج البحوث العلمية وطرق اعداد البحوث ط2 الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية
3. عبدات (2007) الاثار النفسية والاجتماعية على اخوة المعاقين الإمارات، دار الناشر مدينة الشارقة للخدمات الانسانية
4. نجوى يحفوفي من مذكرة الاكتئاب وعلاقته بالمتغيرات الاجتماعية المجلة التربوية عدد 69.125
5. مذكرة الزمرة الدموية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى عينة من طلبة جامعة حمه لخضر
6. مذكرة الاثار النفسية والاجتماعية على أخوة المعاقين
7. محمد زيان عمر. البحث العلمي مناهجه وتقنياته. د.م.ج الجزائر 1989
8. معمريّة، بشير(2007): القياس النفسي وتصميم ادواته ط2. منشورات الجر.

الملاحق

## الملاحق

### Group Statistics

|    | sex  | N  | Mean   | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|----|------|----|--------|----------------|-----------------|
| t1 | ذكر  | 51 | 1.0990 | .39496         | .05531          |
|    | انثى | 21 | 1.2018 | .47282         | .10318          |

### Independent Samples Test

| Independent Samples Test |                             |                                         |      |                              |        |                 |                 |                       |                                           |        |
|--------------------------|-----------------------------|-----------------------------------------|------|------------------------------|--------|-----------------|-----------------|-----------------------|-------------------------------------------|--------|
|                          |                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |        |                 |                 |                       |                                           |        |
|                          |                             | F                                       | Sig. | t                            | df     | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |        |
|                          |                             |                                         |      |                              |        |                 |                 |                       | Lower                                     | Upper  |
| t1                       | Equal variances assumed     | .788                                    | .378 | -.947                        | 70     | .347            | -.10284         | .10856                | -.31935                                   | .11367 |
|                          | Equal variances not assumed |                                         |      | -.878                        | 32.084 | .386            | -.10284         | .11707                | -.34127                                   | .13559 |

### Descriptive Statistics

Dependent Variable: t1

| Studying    | Mean   | Std. Deviation | N  |
|-------------|--------|----------------|----|
| جامعي اولى  | .9612  | .43804         | 27 |
| جامعي ثانية | 1.2540 | .27361         | 24 |
| جامعي ثالثة | 1.2018 | .47282         | 21 |
| Total       | 1.1290 | .41839         | 72 |

### ANOVA

t1

|                | Sum of Squares | df | Mean Square | F     | Sig. |
|----------------|----------------|----|-------------|-------|------|
| Between Groups | 1.246          | 2  | .623        | 3.846 | .026 |
| Within Groups  | 11.182         | 69 | .162        |       |      |
| Total          | 12.428         | 71 |             |       |      |

## الملاحق

### Studying

|                   | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| جامعي اولى        | 27        | 37.5    | 37.5          | 37.5               |
| Valid جامعي ثانية | 24        | 33.3    | 33.3          | 70.8               |
| جامعي ثالثة       | 21        | 29.2    | 29.2          | 100.0              |
| Total             | 72        | 100.0   | 100.0         |                    |

### sex

|            | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| ذكر        | 51        | 70.8    | 70.8          | 70.8               |
| Valid انثى | 21        | 29.2    | 29.2          | 100.0              |
| Total      | 72        | 100.0   | 100.0         |                    |